ويحل بغيره فكيف يكون كلام ا قال تعالى ! 2 2 ! فقد أخبر أن الكلمة تخرج من أفواههم ومع هذا فلم تفارق ذاتهم .

و (أيضا (فالصفة لا تفارق الموصوف وتحل بغيره لا صفة الخالق ولا صفة المخلوق والناس إذا سمعوا كلام النبي ثم بلغوه عنه كان كلام الذي بلغوه كلام رسول ا وقد بلغوه بحركاتهم وأصواتهم فالقرآن أولى بذلك فالكلام كلام الباري والصوت صوت القارىء قال تعالى ! 2 ! 2 وقال (زينوا القرآن بأصواتكم (.

ولكن مقصود السلف الرد على هؤلاء الجهمية فانهم زعموا ان القرآن خلقه ا فى غيره فيكون قد ابتدأ وخرج من ذلك المحل الذى خلق فيه لا من ا كما يقولون كلامه لموسى خرج من الشجرة فبين السلف والأئمة ان القرآن من ا بدأ وخرج وذكروا قوله (ولكن حق القول منى) فأخبر ان القول منه لا من غيره من المخلوقات .

و (من) هى لابتداء الغاية فان كان المجرور بها عينا يقوم بنفسه لم